

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

محاضرات العربية العامة

قسم التاريخ

المرحلة الأولى

إعداد

م. د. خلود يوسف عبود

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م

• العدد والمعدود

يتألف التركيب العددي من جزأين: عدد ومعدود.

والعدد: هو اللفظ الذي يستعمل للدلالة على كمية الشيء، أما المعدود فهو الاسم الذي يبين العدد كميته. وللعدد والمعدود أحكام نحوية متشعبة نستعرض أهمها في النقاط التالية:

أولاً: أحكام العدد

* الواحد والاثنان (١، ٢)

الواحد والاثنان عددان معربان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، مثل: اختر واحداً من هذه الكتب وواحدة من تلك القصص - اختر اثنين من هذه الكتب واثنين من تلك القصص.

* الثلاثة إلى العشرة (٣ - ٩)

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث مثل قوله تعالى "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا"، حيث جاء لفظ العدد "سبع" مذكراً لأن المعدود وهو الليالي مؤنث، وجاء لفظ العدد "ثمانية" مؤنثاً لأن المعدود وهو الأيام مذكر.

* الأعداد المركبة (١١ - ١٩)

- العدد "أحد عشر" يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا وهو مبني على فتح الجزأين تقول: جاء أحد عشر رجلا، وجاءت إحدى عشرة امرأة.

- العدد "اثنا عشر" يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا، وجزؤه الأول معرب يعرب إعراب المثنى أما جزؤه الثاني فيبنى على الفتح مثل: كتبت اثني عشر مقالا في اثنتي عشرة صحيفة.

- الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يخالف جزؤها الأول المعدود في التذكير والتأنيث ويطابق جزؤها الثاني المعدود فيهما، وهي مبنية على فتح الجزأين مثل: شارك في المسابقة ثلاثة عشر طالبا وثلاث عشرة طالبة.

* ألفاظ العقود (الأعداد ٢٠، ٣٠، ٩٠ -)

وهي أعداد لا تتأثر بتذكير المعدود ولا بتأنيثه، وألفاظها معربة تعرب إعراب جمع المذكر السالم مثل: في هذا الكتاب ثمانون مادة موزعة على عشرين فصلا.

* الأعداد "١٠٠، ١٠٠٠، و١٠٠٠٠٠٠"

الأعداد "مئة، ألف، ومليون، ومليار" أعداد تعرب بالحركات ولا تتأثر بتذكير المعدود ولا بتأنيثه مثل: هذه مئة ريال وهذه مئة أوقية، وعندي ألف درهم وألف أوقية...

ثانيا: أحكام المعدود

للمعدود (ويسمى تمييز العدد لأنه يميّز العدد ويحدد المقصود به) ثلاث

حالات:

* يكون جمعا مجرورا ويعرب مضافا إليه بعد الأعداد (من ٣ إلى ١٠)

مثل: قرأت ثلاثة كتب.

* يكون مفردا منصوبا ويعرب تمييزا بعد الأعداد المركبة وألفاظ العقود

(١١ - ٩٩) مثل: تضم هذه السلسلة خمس عشرة حلقة، وفيها ثلاثون صورة.

* يكون مفردا مجرورا ويعرب مضافا إليه بعد الأعداد "مئة، وألف،

ومليون، ومليار" تقول: اشتريت مئة كتاب بألف درهم.

العدد والمعدود هو موضوع نحوي يتعلق باستخدام الأعداد في اللغة العربية

وكيفية توافقها مع الأسماء (المعدود). في العربية، للأعداد قواعد خاصة في

التوافق مع المعدود، سواء من حيث التذكير والتأنيث أو التعريف والتذكير.

القواعد الأساسية للعدد والمعدود:

١. الأعداد من ١ إلى ١٠:

من ١ إلى ٢: يتبع العدد المعدود في التذكير والتأنيث، حيث يأتي المعدود مفردًا.

مثال: "واحد كتاب" (مذكر)، "واحدة قطة" (مؤنث).

من ٣ إلى ١٠: تأتي الأعداد في هذه المجموعة مخالفة للمعدود في التذكير والتأنيث.

مثال: "ثلاثة كتب" (مذكر)، "ثلاث بنات" (مؤنث).

٢. الأعداد من ١١ إلى ٩٩:

هذه الأعداد تتكون من جزئين: الأول من ١٠ إلى ٩٠ (مثل عشرة، عشرون...)

والثاني من ١ إلى ٩. يُعامل الجزء الأول (مثل عشرة، عشرون) مع المعدود كما

لو كان صفة، فيكون المعدود في حالة مجرورة (إذا كان مضافاً).

مثال: "عشرة كتب"، "عشر بنات".

٣. الأعداد ١٠٠ فأكثر:

الأعداد من ١٠٠ وما فوقها تأتي كما لو كانت معدودة بصيغة "معدود"

مفرد، فالمعدود يتبع العدد كما في القاعدة.

مثال: "مئة كتاب"، "مئتا طالب".

٤. أعددات ترتبط بمعدود معين:

بعض الأعددات تأتي مرتبطة بشكل خاص مع أشياء معينة، مثل "ألف" حيث

قد تأتي بعده إضافة في سياق معين.

مثال: "ألف كتاب"، "ألف قمر".

الخلاصة:

الأعددات في العربية تتبع المعدود في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع وفقاً

لعددتها، مع وجود استثناءات خاصة في بعض الأعددات.